المحاضرة الأولى

مدخل إلى اللسانيات التطبيقي 2/1

المفهوم، النشأة والتطور

تمهيد: نظرا للتطور المفهومي الذي تعرض له مصطلح اللسانيات التطبيقية منذ نشأته الأولى إلى غاية تبلوره مع نهاية سبعينيات القرن الماضي، فإننا سنبدأ محاضرتنا بعنصري النشأة والتطور لكي نصل إلى المفهوم والذي سنلاحظ بأنهسيكون من باب تحصيل حاصل

1- النشأة والتطور: طرح كرنولوجي [تاريخي] تتفق أغلب المصادر على أن نشأة هذا العلم كانت في منتصف القرن العشرين، حيث يرى عبدو الراجحي() أن علم اللغة التطبيقي قد ظهر بوصفه علماً مستقلاً بذاته في العام 1946 م، وذلك حين صار موضوعاً مستقلاً في معهد تعليم اللغة الإنجليزية لغة - أجنبية بجامعة ميتشغان، تحت إشراف العالمين **اللغويين (تشارلز سي فريز** - Charles C. Fries **وروبرت لادو** Robert Lado)، وتأسست قبله مدرسة علم اللغة التطبيقي: School of Applied Linguistics في جامعة إدنبره، في بريطانيا، عام 1958 م، وهي تحمل مقرراً مختصاً بهذا العلم يحمل اسمها. ولكن الباحث جاسم علي جاسم يثبت عكس هذا التاريخ ()، من أن علم اللغة التطبيقي نشأ عند العرب منذ الجاهلية، على مستوى المفهوم

في العالم العربي: () نجد هذا المفهوم المرتبط بتعليم اللغات والتدريس وتعليم المواد هو ذاته عندما انتقل هذا العلم(باعتباره تعليم اللغات الاجنبية) حديثاً إلى العالم العربي. لما ارتبط بنشوء فكرة قيام معهد الخرطوم الدولي للغة العربية على يد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(ألكسو alecso). وترجع فكرة إنشاء هذا المعهد إلى أوائل العقد الخامس من القرن العشرين بجمهورية السودان وبعد كل هذه التوضيحات نصل إلى التبلور النهاي للتعريف الخاص باللسانيا التطبيقية، كما يلي

مفهوم اللسانيات التطبيقية:

اللسانيات التطبيقية هو استعمال الدراسات اللغوية (النظرية والوصفية) في حل مشاكل في المجتمع لها علاقة باللغة في ميادين غير لغوية ولكن تعتبر اللغة العنصر الأساس فيها. في مثل: التعليم، الصحة، الحاسوبية، المعاجم، وغيرها. وهذه هي "طبيعة "اللسانيات التطبيقيّة " ذاتها التي هي حقل معرفي متداخل التخصّصات يتخطّى مجال اللسانيات النظرية إلى البحث في كلّ الحقول المعرفية التي تعالج مشاكل اللّغة والتواصل والتي يمكن الكشف عنها وتحليلها وحلّها من خلال تطبيق المعارف اللغويّة"()